حفل تسليم شهادات الماستر في العلوم العسكرية تاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٦

كلمة عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية د. كميل حبيب

سيادة العماد جوزف عون، قائد الجيش

ممثلاً بحضرة العميد الركن حسن جوني

معالي رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بسام بدران

حضرة قائد كلية فؤاد شهاب للقيادة والاركان، العقيد الركن محمد بيطار

الزميلات والزملاء العمداء والمدراء والاساتذة والاداريين والخريجين واهل الخريجين

الحضور الكريم

في ٢٠٢٢/٦/١٦ وقّع الجيش اللبناني والجامعة اللبنانية بروتوكول تعاون اكاديمي حيث بموجبه تمنح الجامعة اللبنانية شهادة ماستر مهني في العلوم العسكرية للضباط في الكادر التعليمي العسكري الحائزين على لقب ركن. وعليه، اطلق على دورة الاركان هذه تسمية: سيفنا والقلم.

للبنان الوطن سيف يحميه وقلم يبنيه. وأكثر من أي يوم مضى، ليس احق من الجامعة اللبنانية ومعهد التعليم في الجيش ان يتحملا مسؤولية النهوض بلبنان لاستعادة دوره الحضاري في المشرق والعالم.

وما لقاؤنا اليوم إلا ثمرة عهد ثقة بين اهم مؤسستين عامتين عاملتين على الارض اللبنانية.

فنحن نثق بسلاح الجيش، والجيش يثق بالشهادة الممنوحة من قبل الجامعة اللبنانية. إنها علاقة توحد وانسجام، رصت صفوفها دموع امهات وآباء الشهداء على مذبح شرف الخدمة، وشغف التضحية، وحنين الوفاء.

نحن في الجامعة اللبنانية نفتخر ونعتز بأننا شركاء الجيش في كافة معاهد التعليم العسكرية:

١- في كلية فؤاد شهاب للقيادة والاركان حيث يتابع اساتذتنا القاء محاضراتهم بإرادة مؤمنة وصلبة.

٢- في الكلية الحربية حيث عملنا على استصدار مرسوم رقم ١٥٣، كما ينشط اساتذتنا في تطوير المناهج لحصول الطلاب على احدى الشهادات في العلوم، الجغرافيا، المعلوماتية الادارية، والعلوم السياسية.

٣- في مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية حيث يتابع الطلاب من مدنيين وعسكريين دراسة هذا الحقل المعرفي الهام.

الحضور الكريم

نحن والجيش نعرف لبنان جيداً؛ نحترم تنوعه الاجتماعي، ونفتخر بعبق الحرية الذي فيه، ونؤمن بقدرة اللبناني على تحصين وجوده تألقاً وابداعاً.

شرف لنا بأن الجامعة اللبنانية ليست ابنة طائفة او مذهب او حزب او منظومة.

شرف لجامعتنا بأنها تتسّع لكل الناس، فقراء واغنياء، ابناء ريف وسكان مدن.

وشرف جامعتنا بأنها جيش لبنان الثاني.

حضرة الرئيس

في أفياء قيادتكم الحكيمة، ترفل جامعتنا بأجمل اثوابها، غير آبهة بثرثرات التكاذب الاجتماعي، مرفوعة الرأس وطنيّاً، ناصعة الجبين اقليمياً، واثقة الخطى دوليّاً، لم يدخل الشيب شعرها، سيدة في وطن يطفح قلبها حباً وسلاماً.

أما كلية الحقوق فهي بيئة ورسالة، وحصن للحرية الفكرية والكرامة الانسانية، وموطن للخلق والابداع، ومشعل معرفة في ركب الحضارة الانسانية.

واسمحوا لي في ظل هذا الزمن الشاحب حيث الظلمة تغتال الأمل، باننا لم نزل نتمسّك بحرية الحلم في بروز قادة من اصحاب المواهب، لا من هواة المناصب، أناس ابداع لا صغار اتباع، مسؤولون يعملون من اجل الاجيال المقبلة وليس من اجل الانتخابات المقبلة.

فيا رب صن هذه الارض، وارحم شهدائنا، واحم جيشنا، واعطنا ان نبقى في وقفك هذا ننشد المعرفة بحرية، وننعم بالكرامة، ونعيش بأخاء وسلام، حتى تستعيد بيروت مجدها أماً للشرائع.

أيها الخريجون

في حياة كل منا أيام مشهورة تبقى في الذاكرة لا يمحوها الزمن. ويأتي يوم التخرّج الأبهى بين تلك الايام، تظل ذكراه مصاحبة لرحلة الحياة، ونقطة الانطلاق نحو آفاقها الرحبة وآمالها العريضة.

وثقوا ان تخرجكم ليس نهاية المطاف، وواجب علينا وعليكم محاربة الظلم اينما وجد: اي مكافحة الطائفية، ومحاربة الصهيونية، ومقارعة الارهاب وإننا لمنتصرون.

عاش الجيش اللبناني

عاشت الجامعة اللبنانية

وليحيا لبنان